

إسرائيل: قتلنا نائب قائد قوة الرضوان بحزب الله

## نعيم قاسم: توفقتنا بالدخول في جبهة المساندة لغزة



غارات على النبطية في جنوب لبنان



الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم

### السعودية: إقامة دولة فلسطين شرط للعلاقة مع إسرائيل

وذكرت أنه وراء الأبواب المغلقة في جلسة كتلة حزب الليكود البرلمانية كان ننتياهو مختلفاً تماماً في موقفه، حيث قال عندما سأله أعضاء الكنيست عن مسار الأمور إنه «ليس مستعداً لدفع ثمن بوقف الحرب».

وذكر ننتياهو أن «حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ستواصل تكرار مطالبتها بان الإفراج عن المختطفين سيكون مقابل إنهاء الحرب»، وحسب القناة الإسرائيكية، فإن ننتياهو «يقول بأعلى درجات الصراحة إنه لن يوافق على ذلك، بل على صفقات جزئية».

ونقلت القناة 13 مقاطع من خطاب ننتياهو أمام الكنيست، من بينها قوله إن «حماس تضع شروطاً لن نوافق عليها، وسأقدم لهم وقف إطلاق نار لعدة أيام، أي فرصة لكي يخرجوا من الأنفاق، وهذه إحدى الإمكانيات التي نناقشها حالياً».

وأشار ننتياهو إلى أنه سيوافق «فوار» على مقترح مصري نشرته وسائل الإعلام، ويقضي بوقف إطلاق نار ليو من مقابل 4 محتجزين.

وكانت هيئة البث الإسرائيكية قد ذكرت أن الخطوط العريضة التي قدمتها إسرائيل في مفاوضات الدوحة بشأن صفقة التبادل مع المقاومة في قطاع غزة لا تتضمن صراحة وقف القتال أو الانسحاب من غزة.

ويذكر أن القيادي في حركة المقاومة حماس سامي أبو زهري قال -في كلمة مصورة- إن الحركة منفتحة على مناقشة «أي اتفاق»، يكفل وقفاً نهائياً لإطلاق النار في قطاع غزة وانسحاب قوات الاحتلال منه بشكل كامل.

ومن جهة أخرى، ركز الإعلام الإسرائيكي في المقابل على احتجاج عائلات الأسرى الإسرائيليين في غزة أمام أعضاء الكنيست.

ونقلت قناة 12 تصريح جلعاد كونجولد، وابنه أسير في غزة، وأفاد فيه «هناك مخطوفون مقبورون وهم أحياء، ولم يبق أحد من أعضاء الكنيست المحترمين، ومن الوزراء الأقل احتراماً يقول كفى.. هذا هو التهديد الوجودي الوحيد لدولة إسرائيل».

وتفاعل شديد تساءلت عادي أشكنازي، وهي ناشطة لصالح إطلاق سراح الأسرى أمام الكنيست قائلة «أين وفاء الدولة لمواطنيها.. أين هو؟ واستهزت من الانتصار المطلق» في قطاع غزة، والذي يبرده ننتياهو، وقالت: أي انتصار مطلق.. أي انتصار؟، وطالبت بإعادة الأسرى.

من جانب آخر أكد وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان أن إقامة دولة فلسطين هو الشرط الأول لإقامة علاقة مع إسرائيل.

وأضاف على هامش اجتماع التحالف العالمي لتنفيذ حل الدولتين في الرياض أمس الأربعاء، أن المملكة ستفعل كل ما يلزم لوقف النار في غزة.

كما أكد رفض الإبادة الجماعية التي تقوم بها إسرائيل في القطاع، ودعم وكالة الأورثو.

إلى ذلك أعلن وزير الخارجية السعودي عن قمة عربية إسلامية تبحث الوضع في لبنان وغزة.

وفي تصريحات أشار إلى أن هناك دولاً عربية وشرقية كبيرة بدأت تتحدث في الاتجاه الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

من جانبه من جانبه أكد مفوض الأورثو أن هناك حملة إسرائيلية لتقويض عملنا، مشيراً إلى أن القوانين الإسرائيكية ستقاوم معاناة الفلسطينيين.

وأضاف أن الضفة الغربية على حافة تصعيد خطير لافتاً إلى أن الاقتصاد الفلسطيني على حافة الانهيار وما يحدث في الضفة الغربية وغزة يبعيدنا عن حل الدولتين وأن قطاع غزة تعرض لتدمير منهج و يجب ضمان استمرار عمل الوكالة في الأراضي الفلسطينية.

واستضافت العاصمة السعودية الرياض أمس، وعلى مدار يومين، اجتماعاً رفيع المستوى للتحالف العالمي لتنفيذ حل الدولتين، يضم دبلوماسيين ومبعوثين من عدة دول ومنظمات إقليمية ودولية، لتقديم جدول زمني محدد لبناء وتنفيذ الدولة الفلسطينية وحل الدولتين وتقديم خطوات عملية لدعم الجهود الأممية ومساعي السلام، وذلك لتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة وإنهاء الاحتلال.

فيما شارك في الاجتماع مجموعة الاتصال الوزارية لجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والاتحاد الأوروبي، بالإضافة للنرويج.

يذكر أن وزير الخارجية السعودي أعلن عن هذا التحالف في سبتمبر الماضي، ممثلاً للدول العربية والإسلامية والأوروبيين، والبالغ عددهم 149 دولة، حيث اتفق الجميع على إيجاد موقف لحل الدولتين.



الدمار في بعلبك

موقع القصف الذي ظهر مدمراً بشكل كبير، وفق وكالة «فرانس برس».

وأظهرت الصور أيضاً جثثاً منتشرة في الطرقات وملفوفة بأغطية ملونة بينما يحاول أشخاص التعرف عليها أو توديع أقرابهم.

فيما أظهرت مقاطع مصورة حصلت عليها رويترز عدة جثث ملفوفة في بطاطين مسجاة على الأرض خارج مبنى من أربعة طوابق تعرض للقصف.

وفي الوقت الذي جرى فيه انتشار مزيد من الجثث والناجين من تحت الأنقاض هرع الجيران للمساعدة في عمليات الإنقاذ.

يذكر أن الضربة على بيت لاهيا جاءت غداة إقرار البرلمان الإسرائيكي قانوناً يحظر عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأورثو) داخل البلاد، مما أثار قلق بعض حلفاء إسرائيل في الغرب ممن يخشون أن يؤدي ذلك إلى تفاقم الوضع الإنساني المتردي بالفعل في غزة.

من جهة أخرى سلطت وسائل الإعلام الإسرائيكية الضوء على جلسة كتلة الليكود البرلمانية الأخيرة التي كشفت عن تصريحات رئيس الوزراء بنيامين ننتياهو بين فيها عدم استعداده لإبرام صفقة مقابل إطلاق سراح المحتجزين، عندما قال صراحة إنه ليس مستعداً لدفع ثمن لوقف الحرب.

وقالت قناة 12 إن رئيس الوزراء ننتياهو في خطابه بالكنيست «بدأ وانقأ من نفسه عندما قال: سأعيدهم جميعاً حتى آخر واحد منهم»، في إشارة منه إلى المحتجزين الإسرائيليين في قطاع غزة.



الدمار في بيت لاهيا

### مقتل 93 فلسطينياً.. تجدد الغارات على بيت لاهيا شمال غزة

«وكالات»: في أول كلمة له كأمين عام لحزب الله، أكد نعيم قاسم أن برنامجهم هو متابعة نهج سلفه حسن نصرالله الذي اغتيل بغارات إسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت يوم 27 سبتمبر الفائت.

وقال أمس الأربعاء: «سنستمر في تنفيذ خطة الحرب التي وضعها نصرالله».

كما أضاف أن «مساندة غزة كانت واجبة علينا»، مردفاً: «توفقتنا بالدخول في جبهة المساندة لغزة».

فيما اعتبر أن «إسرائيل كانت تريد أن تفتح الحرب علينا مباشرة بعد 7 أكتوبر».

في حين مضى قائلاً: «نحن لا نقاتل نيابة عن أحد».

من جهة أخرى وسط تصعيد إسرائيلي عنيف على الجنوب اللبناني، أعلن الجيش الإسرائيكي مقتل نائب قائد قوة الرضوان مصطفى أحمد شهدي بغارة على النبطية.

وكان الجيش الإسرائيكي أعلن في 11 أكتوبر الجاري، مقتل قائد وحدة الصواريخ المضادة للدبابات ضمن وحدة الرضوان أيضاً، غريب الشجاع في غارة جوية.

وفي سبتمبر الماضي قتل إبراهيم عقيل، قائد تلك الوحدة التي تعتبر «وحدة النخبة لدى الحزب»، بغارة إسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت

ونشأت «قوة الرضوان» بعد الحرب الإسرائيكية في لبنان سنة 2006. كما تعرف أيضاً بقوات الحاج «رضوان»، وتوصف بأنها «قوات النخبة» في حزب الله.

كما حملت الاسم الحركي لمؤسسها عماد مغنية بعد اغتياله عام 2008.

وشارتكت في تدريبات عسكرية علنية جرت في مايو 2023، حاكت من خلالها عمليات التسلل إلى إسرائيل. إلى ذلك، تمتلك «قوة الرضوان» ترسانة من الصواريخ وغيرها من الأسلحة، وتضم في صفوفها بضعة آلاف من المقاتلين.

أما أبرز مهامها فالتسلل إلى إسرائيل وخاصة المستوطنات في الشمال.

فيما تخشى بعض الأوساط الإسرائيكية من أن تجتاح تلك القوة الجليل في حال وقوع حرب شاملة.

من جانب آخر بعد يوم دام شهدهته محافظة بعلبك في شرق لبنان، حيث أدت الغارات العنيفة إلى مقتل أكثر من 67 شخصاً بينهم أطفال، أطلق الجيش الإسرائيكي تحذيرات للسكان.

دعا المتحدث باسم الجيش، أفخاي أدري، في بيان على منصة إكس أمس الأربعاء، قاطني بعلبك وعين بورصاي ودورس (شرقاً) إلى إخلاء منازلهم.

كما أضاف أن القوات الإسرائيكية ستشن ضربات قوية على مواقع لحزب الله. وحث السكان في تلك المناطق على إخلاء المنازل فوراً والانتقال خارجها، ناشراً خريطة، ومحددا الطرق التي يتوجب التوجه عبرها، تماماً كما دأب على فعله في قطاع غزة على مدار الأشهر الماضية.

فيما أظهرت خريطة الإخلاء هذه أن المناطق التي شملها التحذير الإسرائيكي، تحتوي على آثار رومانية قديمة، ما يثير مخاوف من ضرب هذا الإرث التاريخي العالمي. وما هي إلا فترة قصيرة، حتى شهدت عدة طرقات حركة نزوح من المنطقة، خوفاً من القصف الإسرائيكي، وفق ما أفادت مصادر عربية / الحدث.

كما وثقت بعض المقاطع المصورة، نزوح الأهالي عبر سياراتهم من بعلبك باتجاه منطقة دير الأحمر.

من جهته، أوضح محافظ بعلبك الهرمل، بشير خضر، أن المناطق التي طلبت إسرائيل إخلاءها هي الأكثر كثافة في المحافظة.

كما نصح الأهالي بالتوجه إلى بلدة عرسال أو زحلة أو محافظة الشمال عبر طريق الأزرق، حيث أقامت السلطات مراكز إيواء.

وشدد على ضرورة عدم التجمع في قلعة بعلبك الأثرية، مؤكداً أنها لم تعد آمنة.

إلى ذلك، تمنى على الجميع التعاون أثناء عملية الإخلاء.

أتى ذلك، بعدما ارتفع عدد القتلى في تلك المحافظة البقاعية إلى أكثر من 67، وفاق عدد الجرحى الـ 120.

وشهدت مناطق عدة في البقاع أكثر من 35 غارة إسرائيلية خلال 24 ساعة، حسب ما أكد الثلاثاء محافظ بعلبك بشير خضر.

يذكر أن محافظة بعلبك كانت عاشت الاثنتين، أعنف يوم على الإطلاق، منذ بدء المواجهات والحرب بين إسرائيل وحزب الله قبل نحو عام، حيث أغارت الطائرات